

الضغوط الأسرية وعلاقتها بالتوافق الزوجي بقرية السادات – مركز بئر العبد – محافظة شمال سيناء

مريم على سالم حربى^(١) - هدى محمد إبراهيم الليثى^(١) - مروان مصطفى حسن مصطفى^(٢) –
سحر محمد عبدالحليم الجندي^(١)

^(١) قسم تنمية الأسرة الريفية كلية الاقتصاد المنزلى بطنطا جامعة الأزهر

^(٢) قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - الإقتصاد المنزلى - جامعة العريش

Received: Feb. 19, 2022

Accepted: Feb. 23, 2022

ملخص البحث

يستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على طبيعة العلاقة بين الضغوط الأسرية والتوافق الزوجي بقرية السادات – مركز بئر العبد – محافظة شمال سيناء، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية : وصف طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين أبعاد التوافق الزوجي (العاطفي – الإجتماعي – المادى – الدينى) كل على حدة، ووصف طبيعة العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين أبعاد التوافق الزوجي (العاطفي – الإجتماعي – المادى – الدينى) كل على حدة، وأجري البحث على شاملة القرية وقوامها ٦٠٠ مبحوثة بقرية السادات. وجمعت البيانات عن طريق المقابلة الشخصية، واستخدمت عدة أساليب احصائية لتحليل بيانات البحث. وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين كل من (المكانة الاقتصادية، ومتوسط الدخل الشهري، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والطموح، والضغوط الأسرية) وبين درجة التوافق (العاطفي – الإجتماعي – المادى – الدينى)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين كل من (عدد سنوات التعليم) وبين درجة التوافق (الإجتماعي – المادى – الدينى)، وكانت العلاقة ارتباطية عكسية معنوية بين (الفارق العمرى بينك وبين زوجك) وبين درجة التوافق (العاطفي – الدينى)، كما أنه جاء في مقدمة بنود مقياس الضغوط الأسرية التي كانت استجابات المبحوثات بها دائما أو أحيانا خلافات أبنائى مع بعضهم تسبب لى إزعاج شديد (٦٠%)، بينما جاء في مؤخرة هذه البنود لا أجد الرغبة فى العودة للبيت (٢٦%).

الكلمات المفتاحية: الضغوط الأسرية، التوافق الزوجي، نظرية التبادل الإجتماعي، تحليل الارتباط، تحليل الإنحدار.

مقدمة البحث

قويم، يضمن قيام أسرة سليمة تكون أساساً لمجتمع سليم، فبالزواج تم إشباع أهم الدوافع الفطرية الإنسانية وأقواها، وهذه الدوافع هي الدافع الجنسي، ودافع الأمومة ودافع الأبوة، وذلك فى جو صحى سليم يسوده الحب والتعاطف، والزواج يعنى أيضاً اكساب شرعية الوجود للوليد الإنسانى وتحديد هويته وكيونته وانتمائته، (خليل، ١٩٨٩).

وتطلع الأسرة بدور مهم فى استقرار المجتمع وتشكيل قيمه ووقايته من الجريمة والانحراف فيصلحها انعقد صلاح المجتمع وذلك لتأثيرها القوي فى تشكيل سلوك الأبناء. ونظراً لما للأسرة من أدوار هامة فقد حرصت

لقد خلق الله تعالى آدم فكان واحد ثم خلق حواء فكانا زوجا ليكون الزواج هو النظام الإلهي الذى خلقه سبحانه لتنظيم العلاقة بين الجنسين من أجل تكوين الأسرة وتنشئة الأبناء وذلك لقوله تعالى " يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا" (سورة النساء: ١)

ويعتبر الزواج من أقدم النظم الإجتماعية التى عرفتها البشرية عبر تاريخها الطويل، وقد حثت عليه جميع الأديان ووضعت التشريعات، والقوانين ما يكفل قيامه على أساس

ولذلك تكمن مشكلة البحث الحالي في أن الضغوط الأسرية تعد أحد المشكلات الرئيسية التي تعاني منها العديد من الأسر، كما أنها تعتبر مؤشراً على أن العلاقة بين الزوجين تقترب من الجمود ومن ثم تمثل خطراً يهدد الحياة الزوجية إذ يعقبه انفجار أو انهيار وأحياناً الطلاق. وفي ظل ندرة الأبحاث التي تهتم بدراسة الضغوط الأسرية، فمن هنا اكتسب البحث أهميته في التعرف على طبيعة العلاقة بين الضغوط الأسرية والتوافق الزوجي .

وحيث أن الباحثة تعمل منتدبة للتدريس بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة العريش ومن خلال قوافل الإصحاح البيئي الخاصة بجامعة العريش لقرية السادات التابعة لمركز بئر العبد محافظة شمال سيناء تبين من خلال المقابلات سواء كانت فردية أو جماعية مع الزوجات ان الزوجات لديهن ضغوط أسرية من الممكن أن تؤثر على توافقهن الزوجي وهذا ما دفع الباحثة إلى إجراء هذا البحث .

أهداف البحث

يستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على طبيعة العلاقة بين الضغوط الأسرية والتوافق الزوجي بقرية السادات -مركز بئر العبد - محافظة شمال سيناء، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١- وصف طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة (سن المبحوثة ، والفارق العمري بينك وبين زوجك، وعدد سنوات التعليم، والمكانة الاقتصادية، ومتوسط الدخل الشهري، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والطموح، والضغوط الأسرية) وبين أبعاد التوافق الزوجي (العاطفي- الاجتماعي - المادي - الديني) كل على حدة .

٢- تحديد العلاقات الإحصائية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة (سن المبحوثة ، والفارق العمري بينك وبين زوجك، وعدد سنوات التعليم، والمكانة الاقتصادية، ومتوسط الدخل الشهري، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والطموح، والضغوط

الشرائع السماوية على توافر العديد من الضمانات والشروط التي تساعد في استقرارها وتماسكها وحمايتها وتقوية الروابط بين أفرادها، (محمود، ٢٠٠٦) .

المشكلة البحثية

الزواج هو أساس بناء الأسرة ودعامتها، واللينة الأولى لأي مجتمع والتوافق الزوجي يمثل قوة نفسية وإجتماعية للفرد والمجتمع على حد سواء ، فالحياة الزوجية تقوم على علاقات إجتماعية وتترتب على مسؤوليات عدة ، والتوافق الزوجي من الموضوعات الحيوية التي تشغل اهتمام العلماء منذ العصور القديمة وحتى العصر الحاضر، ونظراً لأهميته عني به المفكرون ولم يكن الإهتمام به مجرد تفكير نظري بل يرجع إلى إدراك الأسرة بأنها نواة المجتمع الأمر الذي يجعل من الحياة الزوجية موضوعاً له قيمته العلمية في حياتنا .

ويعتبر تزايد الضغوط الأسرية على الزوجين مؤشراً لحياة زوجية تعيسة أو فاشلة K واستمرار المشكلات وعدم قدرة الزوجين على تجاوزها أو مواجهتها بطريقة إيجابية يجعل من الخطر تجنبها وتجاهلها بل يجب توجيه الإهتمام بدراستها والبحث عن سبل النجاة بها من الفشل والإنفصال لأن تأثيرها يمتد ليؤثر على التوافق النفسي لجميع أفراد الأسرة وينعكس على أدائهم في الحياة الإجتماعية الراهنة والمستقبلية.

ولقد اهتمت الدراسات والأبحاث بتناول ظاهرة الضغوط الأسرية لما لها من تأثير شديد على الجسم والنفس معاً ، حيث إن تعرض الفرد للأزمات والأحداث غير السارة من شأنه أن يجعله في حالة من الإستعداد والتأهب مما ينهكه ويضعف قواه ، والإنسان في العصر الحالي دائماً ما يتعرض للعديد من الضغوط فمن الإصابات بالأمراض المزمنة إلى الإزدحام المروري والتلوث إلى الأزمات المادية إلى المشكلات الأسرية والمجتمعية إلى الأحداث العالمية المتوترة من حوله ، مما يجعل إنسان العصر الحديث في حالة من الشقاء والمعاناة ، وتؤثر على حالة توافقه بشكل عام وعلى توافقه في مجال الأسرة بشكل خاص .

وتعرف الضغوط الأسرية في هذا البحث بأنها ما تتعرض له المبحوثات من أحداث ومواقف تواجهها في حياتها الأسرية والاجتماعية.

والتوافق الزوجي تعددت وتنوعت تعريفات التوافق الزوجي في علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية والتي اجتهد الباحثون في تعريفها وفقاً لوجهات نظر تخصصاتهم المختلفة. فيعرفها أحمد وآخرون (٢٠٢٠) أن التوافق الزوجي هو درجة من التفاهم والقدرة على مواجهة ما يعترض حياتهما من ضغوط نفسية لتحقيق قدر نسبي من السعادة الزوجية. وترى النادى (٢٠١٧) أنه هو الزواج المشبع، والذي يتسم بالنضج لا ينشأ نتيجة تفكير غريزي سريع، ولا يتكون بصورة تلقائية، ولكنه يكون نتيجة التفاهم القائم بين الزوجين، والقدرة على التسامح فيما بينهما، وعادة ما يكون الزوج والزوجة حريصان لاستمرار الحياة الزوجية وممارسات الصحة النفسية، وذلك بواسطة كل من الزوج والزوجة لاستمرار الحياة الزوجية فيما بينهما، وفي الزواج المتوافق نجد أن كل من الزوجين يشبع النضج والنمو الكامل لكل من الذات والشريك داخل وسط العلاقات المتداخلة بالتناغم والتناسق. بينما تذكر عبداللاوى (٢٠١٦) هو أيضاً القدرة على مشاركة الخبرات والإهتمامات والقيم، واحترام فردية الشريك وحاجاته وأهدافه ومزاجه، والمحافظة على خطوط مفتوحة للإتصال والتعبير عن المشاعر، وتوضيح الأدوار والمسئوليات، والتعاون في اتخاذ القرار وحل المشكلات وتربية الأطفال، والحصول على إشباع جنسي متبادل.

ويعرف التوافق الزوجي في هذا البحث بأنه استعداد نفسى تظهر محصلته في وجهة نظر المبحوثات حول التوافق من الجانب العاطفي، والاجتماعي، والمادي، والديني .

ويستند البحث الحالي إلي نظرية نظرية التبادل الاجتماعي التي تفسر التوافق الزوجي على أنه يحدث من خلال تفاعل الزوجين معاً وقضاء حوائجهم، حيث يقوم

الأسرية) وبين أبعاد التوافق الزوجي (العاطفي – الاجتماعي – المادي – الديني) كل على حده .
٣- تحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة (سن المبحوثة، والفارق العمري بينك وبين زوجك، وعدد سنوات التعليم، والمكانة الاقتصادية، ومتوسط الدخل الشهري ، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والطموح ، والضغوط الأسرية) في تفسير التباين الحادث لكل بعد من أبعاد التوافق الزوجي (العاطفي – الاجتماعي – المادي – الديني) كل على حده .

المفاهيم النظرية والاجرائية للبحث

الضغوط الأسرية لها عدة تعريفات كما ذكر حسين (٢٠١٣) أن الضغوط الأسرية: هي الضغوط التي تتعرض لها المرأة في المحيط الأسري والتي تشمل الصراعات بين أفراد الأسرة، كثرة الشجار، والإنفصال، والطلاق، وتربية الأطفال، وجود أطفال مرضى، أو معاقين بالأسرة، التفاعل مع الآخرين، ضعف الدعم الاجتماعي وموت عزيز، صراع القيم، في حين يعرفه عبد الله والدومة (٢٠١١) بأنها درجة استجابة الفرد للأحداث والمتغيرات البيئية في الحياة الأسرية، وهذه المتغيرات قد تكون مؤلمة تحدث بعض الآثار الفسيولوجية، علماً بأن هذه الآثار تختلف من شخص لأخر تبعاً لتكوين شخصيته وخصائصه الحياتية التي تميزه عن الآخرين. بينما يشير عبدالرازق (٢٠٠٧) بأنها الأحداث والمواقف التي تواجهها المرأة العاملة في مجالات حياتها المختلفة: الأسرية والزوجية خلال فترة زمنية محددة وتسبب هذه الأحداث والمواقف في شعور المرأة بالضيق والقلق، وتختلف في شدتها وفقاً لإدراك المرأة العاملة لها. وتعرفه جاد الكريم (٢٠١٦) الضغوط الأسرية بأنها: مجموعة من القوى التأثيرية التي تواجه المرأة خلال المواقف الأسرية ويكون لها تأثيراتها السلبية المختلفة على مستوى أدائها لأدوارها المتوقعة منها ومن ثم يجب العمل على التخفيف من هذه الضغوط حتى لا تصل المرأة إلى مرحلة الوقوع في المشكلة حيث أن الضغط قد يتولد عنه مشكلات يصعب التعامل معها.

الفروض البحثية

- ١- توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي (سن المبحوثة ، والفارق العمري بينك وبين زوجك ، وعدد سنوات التعليم، والمكانة الاقتصادية، ومتوسط الدخل الشهري، و المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، و الطموح ، و الضغوط الأسرية) وبين كل بعد من أبعاد التوافق الزوجي الاربعة المدروسة (العاطفي- الاجتماعي - المادى - الدينى) للمبحوثات.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وهي (سن المبحوثة ، والفارق العمري بينك وبين زوجك، وعدد سنوات التعليم، والمكانة الاقتصادية، و متوسط الدخل الشهري ، و المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، و الطموح ، و الضغوط الأسرية) وبين كل بعد من أبعاد التوافق الزوجي الأربعة المدروسة (العاطفي - الاجتماعي - المادى - الدينى) للمبحوثات.
- ٣- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة (سن المبحوثة، والفارق العمري بينك وبين زوجك ، وعدد سنوات التعليم، والمكانة الاقتصادية، و متوسط الدخل الشهري، و المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، و الطموح ، و الضغوط الأسرية) إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث على كل بعد من أبعاد التوافق الزوجي الاربعة المدروسة (العاطفي - الاجتماعي - المادى - الدينى) .

الطريقة البحثية

أولاً: منطقة البحث:

أختير قرية السادات مركز بئر العبد محافظة شمال سيناء كمجال جغرافي لإجراء هذا البحث .

ثانياً: شاملة وعينة البحث

تم أخذ الشاملة حيث بلغ حجمها (٦٧٣) أسرة كعينة للبحث بقرية السادات ، وتم استبعاد (٧٣) أسرة غير منطبقة الشروط ، وهي وجود أبناء للمبحوثة وتعيش مع زوجها تحت سقف واحد.

أحدهما بسلوك ما قد يكلفه بعض التكاليف مقابل الوصول لهدفه والحصول على العائد من ذلك السلوك وهو تحقيق التوافق الزوجي والتي تعتبر هذه النظرية من مفاهيمها الأساسية مفهوما العائد والتكلفة.

ومن الدراسات التي أمكن الإطلاع عليها ذات الصلة بموضوع البحث منها:

- دراسة الراشد (٢٠١٥) وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط التي تتعرض لها أسر الأطفال المعاقين ذهنياً وأشكال الدعم الاجتماعي والتوافق الزوجي وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين درجة الضغوط التي تتعرض لها أسر الأطفال المعاقين ذهنياً والتوافق الزوجي لديهم وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١) .
- دراسة حسين (٢٠١٣): وهدفت الكشف عن العلاقة بين وعى المرأة بأساليب مواجهة الضغوط والإستقرار الأسرى ، وتوصلت إلى وجود فروق في وعى المرأة بأساليب مواجهة الضغوط بين أفراد العينة وبين المتغيرات البحثية (العمر، المستوى التعليمي للزوج ، المستوى التعليمي للزوجة ، عمل المرأة ، عدد سنوات الزواج ، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل للأسرة) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) .
- دراسة بنهان (٢٠١٤) وهدفت إلى دراسة أثر المتغيرات الديموجرافية الخاصة بآباء وأمهات الأطفال المعاقين على استراتيجيات مواجهة الضغوط والتوافق الزوجي لدى آباء وأمهات الأطفال المعاقين ، والكشف عن العلاقة بين استراتيجيات مواجهة الضغوط والتوافق الزوجي لدى آباء وأمهات الأطفال المعاقين، وتوصلت إلى توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة بين كل من الضغوط النفسية والتوافق الزوجي لدى آباء وأمهات الأطفال المعاقين ، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات آباء وأمهات الاطفال المعاقين في كل من إستراتيجيات مواجهة الضغوط والتوافق الزوجي تبعاً للنوع (ذكر - أنثى).

ثالثاً: أسلوب جمع البيانات:

وفقاً للطبيعة وأهداف البحث استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية للحصول علي البيانات، وقد أعد متسقاً مع أهداف البحث، وقد مرت استمارة الاستبيان بعدة مراحل بدءاً بإجراء الصحة الظاهرية للاستمارة بعرضها علي المتخصصين في المجال وإجراء التعديلات المطلوبة، ثم إجراء اختبار مبدئي (Pre-test) للاستمارة علي عينة من المبحوثات قوامها (٦٠) زوجة من قرية الضحيوية وهي قرية تابعة لقرية السادات ، وقد تم استبعادهن من العينة، وأخيراً تم تدقيق الاستمارة وإعدادها في صورتها النهائية بإدخال التعديلات المطلوبة بحذف بعض العبارات غير المناسبة وتعديل صياغة بعض العبارات، وتم جمع البيانات الميدانية خلال فترة زمنية مدتها شهران في الفترة من نهاية شهر مايو حتى نهاية شهر يوليو ٢٠٢١م، وذلك من خلال الاستبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثات.

رابعاً: المتغيرات البحثية وكيفية قياسها:

أولاً- المتغيرات المستقلة:

الخصائص الشخصية للمبحوثات وتمثل في:

١- سن المبحوثة:

ويقصد به عدد السنوات الكاملة من وقت الميلاد حتى تاريخ جمع البيانات للمبحوثات ويعبر عنه بقيمة رقمية، وقد بلغ الحد الأدنى لسن المبحوثة (١٩) سنة، والحد الأعلى (٦٥) سنة، وبلغ المتوسط الحسابي لسن المبحوثات (٣٩,٣) سنة بانحراف معياري (٩,٤٠) درجة.

٢- الفارق العمري بينك وبين زوجك :

ويقصد به الفرق بين عدد السنوات الكاملة من وقت ميلاد الزوج و عدد السنوات الكاملة من وقت ميلاد الزوجة ويعبر عنه بقيمة رقمية، وقد بلغ الحد الأدنى الفارق العمري بين المبحوثة وزوجها (صفر) سنة أي لا يوجد فرق، والحد الأعلى (١٢) سنة بمتوسط الحسابي (٤,١٦) سنة ، وانحراف معياري (٢,٢٤) درجة .

٣- عدد سنوات التعليم :

يقصد به عدد السنوات الدراسية التي أتمتها المبحوثة بنجاح خلال مراحل التعليم الرسمي كمؤشر رقمي لقياس

هذا المتغير، منذ ميلادها إلى وقت إجراء الدراسة ، ويعبر عنه بقيمة رقمية، وقد بلغ الحد الأدنى لعدد سنوات التعليم (صفر) سنة ، والحد الأعلى (١٦) سنة، بمتوسط حسابي (١٢,١٥) سنة، وانحراف معياري (٣,٨١) درجة.

٤- المكانة الاقتصادية :

ويقصد بها تقدير المبحوثة الذاتي لمكانتها الاقتصادية على مقياس من ١-١٠٠ ، وتم التعبير عنه بقيمة رقمية ، وقد بلغ الحد الأدنى للمكانة الاقتصادية (٤٥) % ، والحد الأعلى (٨٥) %، بمتوسط حسابي (٦٦,٥) %، وانحراف معياري (١١,٧٩) درجة .

٥- متوسط الدخل الشهري للأسرة :

يقصد به إجمالي الدخل الشهري للأسرة سواء من عمل الزوج أو عمل الزوجة أو من مصادر أخرى مقدراً بالجنيه المصري وذلك وقت جمع البيانات، وقد بلغ الحد الأدنى لمتوسط الدخل الشهري (٢٠٠٠) جنية ، والحد الأعلى (٨٠٠٠) جنية ، بمتوسط الحسابي (٥٧٠٩,٣٣٣) جنية، بانحراف معياري (٢١٥٩,٠٣١) درجة .

٦- المشاركة الإجتماعية غير الرسمية :

ويقصد بها مدى مشاركة المبحوثة الجيران وأهل القرية فضلاً عن الأقارب في مختلف الأمور والتي من شأنها أن تؤدي إلى زيادة الروابط الإجتماعية وتقوية العلاقات بين الأفراد . وتم قياسها من خلال تسع عبارات تدور حول هذا المعنى ، وتراوحت القيمة النظرية من (٩- ٣٦ درجة) وبلغ المتوسط الحسابي لمتغير المشاركة الإجتماعية غير الرسمية للمبحوثات (٢١,٥٩٦) درجة ، بانحراف معياري (٦,٧٨٩) درجة. ثم قدرت درجة ثبات مقياس المشاركة الإجتماعية غير الرسمية باستخدام معامل (ألفا) كرونباخ فكانت (٠,٩٠٨) وهي قيمة مقبولة إحصائياً وتدل على ثبات المقياس .

٧- الطموح :

ويقصد به : ما يطمح الفرد لتحقيقه له ولأسرته في التعليم والعمل والدخل ، وكانت إستجابة المبحوثات عن كل عبارة (موافق - إلى حد ما - غير موافق) ، وتم قياسه بمقياس مكون من ١٣ عبارة اتجاهية منها ٦ عبارات ايجابية وهي العمل الحر أفضل من الوظيفة الميري ،

ثانياً- المتغير التابع:

التوافق الزوجي ويقصد به في هذا البحث: "استعداد نفسى تظهر محصلته فى وجهة نظر المبحوثات حول التوافق من الجانب العاطفى، والاجتماعى، والمادى، والدينى، وتم قياسه من خلال مجموعة من العبارات متمثلة فى الجانب العاطفى (١٣ عبارة)، والاجتماعى (١٣ عبارة)، والمادى (١٣ عبارة)، والدينى (١٢ عبارات)، وكانت استجابات المبحوثات على كل عبارة (غالبا - أحيانا - لا) وأعطيت أوزان (١,٢,٣) للعبارات الايجابية، و(٣,٢,١) للعبارات السلبية .

١- التوافق الزوجى فى الجانب العاطفى :

ويقصد به فى هذا البحث: "استعداد نفسى تظهر محصلته فى وجهة نظر المبحوثات حول التوافق الزوجى من الجانب العاطفى، وتم قياسه بمقياس مكون من (١٣) عبارة. منها ٧ عبارات إيجابية، و٦ عبارات سلبية (جدول ٣) وتبين وجود ارتباط معنوي بين جميع العبارات والدرجة الإجمالية للمقياس عند المستوي الإحتمالي (٠,٠١)، وقدرت درجة ثبات مقياس التوافق الزوجى فى الجانب العاطفى باستخدام معامل ألفا كرونباخ فوجد أنها (٠,٩٦٩)، وهى قيمة مقبولة إحصائيا وتدلل على ثبات المقياس . وتم جمع درجات العبارات الثلاثة عشر للحصول على الدرجة الكلية لمقياس التوافق الزوجى فى الجانب العاطفى المبحوثات وتراوحت القيمة النظرية للمقياس ما بين (١٣ - ٣٩ درجة) وبلغ المتوسط الحسابى للمبحوثات فقد (٤٨,٦٨٦) درجة، بانحراف معيارى (١٣,٨٤١) درجة .

٢- التوافق الزوجى فى الجانب الاجتماعى :

يقصد به فى هذا البحث "استعداد نفسى تظهر محصلته فى وجهة نظر المبحوثات حول التوافق الزوجى فى الجانب الاجتماعى وتم قياسه بمقياس مكون من (١٣) عبارة، منها ٩ عبارات إيجابية، و٤ عبارات سلبية (جدول ٤). وتبين وجود ارتباط معنوي بين جميع العبارات والدرجة الإجمالية للمقياس عند المستوي الإحتمالي (٠,٠١)، وقدرت درجة ثبات مقياس التوافق الزوجى فى

وأغير إقامتى إذا لم يتوفر فيها التعليم المناسب للأبناء، والواحد يعمل مشروع عشان يزود دخله، و الواحد لما ببجيلة فرصة كويسه للهجرة يهاجر فوراً، ونفسى أدخل ولادى كليات القمة، والنجاح فى الحياة يعتمد على الشغل والجهد والتعب وليس الحظ، و٧ عبارات السلبية وهى الواحد يعيش يوم بيوم وما فيش داعى يفكر فى بكره، و وضعى الحالى أفضل ما وصلت إليه، والتعليم مش مهم زى الخبرة فى الحياة، والواحد مايسفرش بره لاحسن يفشل، وإذا ماحققتش الى أنا عايزه من اول مرة ماحولشى تانى، وناس كثير بتشوف التعليم بتاع المدارس مضيفة للوقت، وأتعلم صنعة أحسن من التعليم وقد منحت المبحوثات درجة تتناسب مع استجاباتهن ١,٢,٣ للعبارات الايجابية، و١، ٢، ٣ للعبارات السلبية. وتراوحت القيمة النظرية لمتغير الطموح (١٣ - ٣٩ درجة) . وتم جمع الدرجات التى حصل عليها المبحوثات لتعبر عن الدرجة الكلية للطموح للمبحوثات. وبلغ المتوسط الحسابى للطموح للمبحوثات (٣٠,٣٥٣) درجة بانحراف معيارى (٧,٣٩١) درجة، وتم قدرت درجة ثبات مقياس الطموح باستخدام معامل (ألفا) كرونباخ فكانت (٠,٩٠٩) وهى قيمة مقبولة إحصائيا وتدلل على ثبات المقياس .

٨- الضغوط الأسرية:

ويقصد به : ما تتعرض له المبحوثات من أحداث ومواقف تواجهها فى حياتها الأسرية والاجتماعية . وتم قياسه بمقياس مكون من (١٤) عبارة . وكانت فئات الإستجابة (غالبا - أحيانا - لا) ولم توجد أى عبارات موجبة فى المقياس، وكانت جميع العبارات سالبة وأعطيت الدرجات ١,٢,٣ على الترتيب. وتراوحت القيمة النظرية لمتغير الضغوط الأسرية (١٤ - ٤٢ درجة) . وتم جمع الدرجات التى حصل عليها المبحوثات لتعبر عن الدرجة الكلية للضغوط الأسرية للمبحوثات. وبلغ المتوسط الحسابى للمقياس (٤٨,٩٤٣) درجة بانحراف معيارى (١٤,٢٢٣) درجة، ثم قدرت درجة ثبات مقياس الضغوط الاسرية باستخدام معامل (ألفا) كرونباخ فكانت (٠,٩٥٧) وهى قيمة مقبولة إحصائيا وتدلل على ثبات المقياس .

قيمة وهي قيمة مقبولة إحصائياً وتدل على ثبات المقياس، وتم جمع درجات العبارات الاثني عشر للحصول على الدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي في الجانب الديني المبحوثات وتراوحت القيمة النظرية للمقياس ما بين (١٢- ٣٦ درجة) ، وبلغ المتوسط الحسابي للمبحوثات (٤٧,٧١٠) درجة بانحراف معياري (١٣,٨٩٨) درجة.

خامساً: الأساليب الإحصائية

تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والمتوسط الحسابي المرجح، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل الارتباط المتعدد، والانحدار الجزئي المعياري، كما تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لتقدير درجة ثبات المقاييس متعددة البنود (بعض المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة).

سادساً: وصف خصائص عينة البحث

توضح بيانات جدول (١) أكثر من نصف المبحوثات (٥٤,٣%) في الفئة السنوية (٣٤ - ٤٨ سنة)، وأكثر من نصف المبحوثات (٥٦,٧%) يوجد فرق صغير في العمر ما بين أزواجهن، وأن أكثر من ربع العينة (٢٨%) يوجد فرق متوسط في العمر بين الزوجين، وأكثر من أربع أخماس (٨٢%) من المبحوثات عدد سنوات تعليمهن كبير (١٢ سنة دراسية فأكثر)، وثلاثة أخماس المبحوثات (٦٠,٨%) لديهن مكانة اقتصادية متوسطة (٦٠-٧٠)، وما يقرب من ثلث المبحوثات (٣١,٣%) دخلهن متوسط (٤٠٠٠- أقل من ٦٠٠٠ جنيهاً)، وأن ما يزيد عن خمسي المبحوثات (٤٣,٧%) لديهن دخل مرتفع (٦٠٠٠ فأكثر)، وحوالي نصف المبحوثات (٤٥,٨%) مستوى المشاركة الاجتماعية غير الرسمية لهن متوسط، وأكثر من نصف المبحوثات (٥٩%) مستوى الطموح لديهن مرتفع، وأن ما يزيد عن ثلثي المبحوثات بنسبة (٦٨,٣%) مستوى الضغوط الأسرية لديهن مرتفع.

الجانب الاجتماعي باستخدام معامل ألفا كرونباخ فوجد أنها (٠,٦٧٩) وهي قيمة مقبولة إحصائياً وتدل على ثبات المقياس، وتم جمع درجات العبارات الثلاثة عشر للحصول على الدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي في الجانب الاجتماعي للمبحوثات وتراوحت القيمة النظرية للمقياس ما بين (١٣- ٦٥ درجة) وبلغ المتوسط الحسابي للمبحوثات فقد كان (٤٩,٧٠٠) درجة بانحراف معياري (١٤,٢٧٩) درجة.

٣- التوافق الزواجي في الجانب المادي:

يقصد به في هذا البحث "استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر المبحوثات حول التوافق الزواجي في الجانب المادي وتم قياسه بمقياس مكون من ١٣ عبارة. منها ٨ عبارات إيجابية، و ٥ عبارات سلبية (جدول ٥) وتبين وجود ارتباط معنوي بين جميع العبارات والدرجة الإجمالية للمقياس عند المستوي الإحصائي (٠,٠١)، وقدرت درجة ثبات مقياس التوافق الزواجي في الجانب المادي باستخدام معامل ألفا كرونباخ فوجد أنها (٩٣٤)، وهي قيمة مقبولة إحصائياً وتدل على ثبات المقياس، وتم جمع درجات العبارات الثلاثة عشر للحصول على الدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي في الجانب المادي المبحوثات وتراوحت القيمة النظرية للمقياس ما بين (١٣- ٣٩ درجة) وبلغ المتوسط الحسابي للمبحوثات فقد كان (٤٨,٦٨٣) درجة، بانحراف معياري (١٢,٩٩٣) درجة.

٤- التوافق الزواجي في الجانب الديني:

يقصد به في هذا البحث "استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر المبحوثات حول التوافق الزواجي من الجانب الديني وتم قياسه بمقياس مكون من ١٢ عبارة، منها ٥ عبارات إيجابية، و ٧ عبارات سلبية (جدول ٦)، وتبين وجود ارتباط معنوي بين جميع العبارات والدرجة الإجمالية للمقياس عند المستوي الإحصائي (٠,٠١)، قدرت درجة ثبات مقياس التوافق الزواجي في الجانب الديني باستخدام معامل ألفا كرونباخ فوجد أنها (٩٣٤) وهي

جدول (1): يوضح التوزيع العددي والنسبي للبحوث وفقاً للخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية

البحوث المستقلة		النسبة (%)		العدد	
البحوث المستقلة		النسبة (%)		العدد	
من البحيرة	صغيرة (32-19 سنة)	27	112	38	162
	متوسطة (19-34 سنة)	54,3	329	340	329
	كبيرة (34-49 فئات)	18,7	112	118	112
	المجموع	100	600	54	600
عدد سنوات التعليم	صغيرة (صفر - سنة دراسية)	7,3	44	111	44
	متوسطة (1-10 سنة دراسية)	10,7	64	360	64
	كبيرة (11 سنة دراسية فأكثر)	82	492	119	492
	المجموع	100	600	600	600
متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض (2000 - أقل من 4000 جنيه)	20	120	178	120
	متوسط (4000 - أقل من 6000 جنيه)	31,3	188	274	188
	مرتفع (6000 فأكثر)	48,7	292	148	292
	المجموع	100	600	600	600
المشروع	منخفض (14-26 درجة)	10,7	64	94	64
	متوسط (27-33 درجة)	11	66	96	66
	مرتفع (34-39 درجة)	18,3	110	110	110
	المجموع	100	600	600	600

**MENOUFIA JOURNAL OF AGRICULTURAL ECONOMIC
AND SOCIAL SCIENCES**

<https://mjabs.journals.ekb.eg/>

بالشكل المناسب . (٢٨,٧%) ، ثم أفضل البقاء مع الأصدقاء عن البقاء في البيت . (٢٨,٣%) ، ثم أشعر بالرغبة في الهروب من المنزل (٢٨%) ، يليه عدم وجود أماكن خاصة بكل فرد في أسرتي يزيد من حدة المشاكل بالبيت . (٢٧%) ، ثم علاقتي مضطربة بشريك حياتي (٢٦,٦%) ، وأخيرا لا أجد الرغبة في العودة للبيت (٢٦%).

وتشير النتائج السابقة إلى أنه جاء في مقدمة عبارات مقياس الضغوط الأسرية التي كانت استجابات المبحوثات بها غالبا أو أحيانا خلافاً لأبنائهم مع بعضهم تسبب لي إزعاج شديد بينما جاء في مؤخرة هذه العبارات لا أجد الرغبة في العودة للبيت.

يعرض جدول (٢) توزيع استجابات المبحوثات على عبارات الضغوط الأسرية كانت استجاباتهن (غالبا أو أحيانا) على النحو التالي : خلافاً لأبنائهم مع بعضهم تسبب لي إزعاج شديد ، وأكثر ما يؤلمني مشاكل أولادي مع بعضهم (٦٠%) ، ثم أجمل أوقات اليوم عندما ينام جميع أفراد أسرتي وأبقى مستيقظة وحدي . (٣٩,٣%) ، يليه ليس لدى وقت كافي لأداء مسؤولياتي تجاه أسرتي (٣٥,٧%) ، ثم يشعرني شريك حياتي بالتقصير في حق الأولاد (٣٥,٣%) ، ثم وجود مشاحنات مستمرة بأسرتي (٣٥%) ، ثم أهلى لا يقدرون ضغوط الحياة التي تواجهني (٣٣,٧%) ، يليه أشعر بعدم تقدير شريك حياتي لمشغولياتي (٣٢,٣%) ، ثم لا أستطيع رعاية أسرتي

جدول (٢) توزيع استجابات المبحوثات على عبارات الضغوط الأسرية

م	العبارات	اتجاه العبارة	العدد ن (٦٠٠)					
			غالباً	أحيانا	لا	الانحراف المتوسط الحسابي		
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	لا أستطيع رعاية أسرتي بالشكل المناسب	-	١١٢	١٨,٧%	٦٠	١٠%	٤٢٨	٧١,٣%
٢	علاقتي مضطربة بشريك حياتي	-	٨٠	١٣,٣%	٨٠	١٣,٣%	٤٤٠	٧٣,٤%
٣	ليس لدى وقت كافي لأداء مسؤولياتي تجاه أسرتي	-	١٣٠	٢١,٧%	٨٤	١٤%	٣٨٦	٦٤,٣%
٤	أشعر بعدم تقدير شريك حياتي لمشغولياتي	-	١١٦	١٩,٧%	٧٨	١٣%	٤٠٦	٦٧,٧%
٥	وجود مشاحنات مستمرة بأسرتي	-	١٠٨	١٨%	١٠٢	١٧%	٣٩٠	٦٥%
٦	خلافاً لأبنائهم مع بعضهم تسبب لي إزعاج شديد	-	٢٤٨	٤١,٣%	١١٢	١٨,٧%	٢٤٠	٤٠%
٧	يشعرني شريك حياتي بالتقصير في حق الأولاد	-	١٣٤	٢٢,٣%	٧٨	١٣%	٣٨٨	٦٤,٧%
٨	أكثر ما يؤلمني مشاكل أولادي مع بعضهم	-	٢٥٨	٤٣%	١٠٢	١٧%	٢٤٠	٤٠%
٩	أشعر بالرغبة في الهروب من المنزل	-	١٠٢	١٧%	٦٦	١١%	٤٣٢	٧٢%
١٠	أهلى لا يقدرون ضغوط الحياة التي تواجهني	-	١١٤	١٩%	٨٨	١٤,٧%	٣٩٨	٦٦,٣%
١١	عدم وجود أماكن خاصة بكل فرد في أسرتي يزيد من حدة المشاكل بالبيت	-	١١٤	١٩%	٤٨	٨%	٤٣٨	٧٣%
١٢	لا أجد الرغبة في العودة للبيت	-	١١٠	١٨,٣%	٤٦	٧,٧%	٤٤٤	٧٤%
١٣	أفضل البقاء مع الأصدقاء عن البقاء في البيت	-	١٠٨	١٨%	٦٢	١٠,٣%	٤٣٠	٧١,٧%
١٤	أجمل أوقات اليوم عندما ينام جميع أفراد أسرتي وأبقى مستيقظة وحدي	-	١٦٤	٢٧,٣%	٧٢	١٢%	٣٦٤	٦٠,٧%

النتائج البحثية ومناقشتها:**أولاً: وصف نتائج مقياس التوافق الزوجي للمبحوثات:**

١- التوافق الزوجي في الجانب العاطفي: يعرض جدول (٣) توزيع استجابات المبحوثات على عبارات التوافق الزوجي في الجانب العاطفي وقد جاءت على النحو التالي: أحب زوجي بكل ما تحمله الكلمة من معنى (٨٩%) ، يليه أشعر بالرضا عن علاقتي الخاصة بزوجي كزوج وزوجة (٨٨,٦%) ، ثم يحاول كل منا منح الآخر عطفة وحنانه (٨٨,٣%) ، ثم أشعر بالسعادة لأنني تزوجت من زوجي هذا (٨٧,٧%) ، ثم علاقتي الخاصة بزوجي كزوج وزوجة تزيد من

المحبة والود بيننا (٨٧%) ، يليه يسمعي زوجي كلمات الغزل التي أحبها (٧٥,٣%) لانستحي أنا ولا زوجي من أن نقول لبعض كلام جميل أمام الناس (٤٥,٣%) ، ثم تسير حياتي الزوجية علي وتيرة واحدة تبعث علي الملل (٣٢,٧%) ، ثم يميل زوجي لأن يبقى بمفرده (٢٦,٧%) ، ثم أشعر بالوحدة حتي في وجود زوجي (٢٥%) ، يليه أتساجر أنا وزوجي بدون اسباب واضحة (٢٤,٧%) ، ثم علاقتي الخاصة بزوجي كزوج وزوجة تشعرني بالتعاسة والحزن (٢٤%) ، وأخيراً يصفني زوجي بأنني باردة للمشاعر ولا اهتم به (٢٣%).

جدول (٣): توزيع استجابات المبحوثات على عبارات مقياس التوافق الزوجي في الجانب العاطفي

م	العبارات	اتجاه العبارة	غالباً		أحياناً		لا		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
			عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	أشعر بالسعادة لأنني تزوجت من زوجي هذا	+	٤٠٤	٦٧,٣	١٢٢	٢٠,٤	٧٤	١٢,٣	٠,٧٠٣	٢,٥٥
٢	أشعر بالرضا عن علاقتي الخاصة بزوجي كزوج وزوجة	+	٤١٦	٦٩,٣	١١٦	١٩,٣	٦٨	١١,٤	٠,٦٨٦	٢,٥٨
٣	أحب زوجي بكل ما تحمله الكلمة من معنى	+	٤٠٦	٦٧,٧	١٢٨	٢١,٣	٦٦	١١	٠,٦٨٢	٢,٥٦
٤	تسير حياتي الزوجية علي وتيرة واحدة تبعث علي الملل.	-	١١٨	١٩,٧	٧٨	١٣	٤٠٤	٦٧,٣	٠,٨٠٢	٢,٤٧
٥	يحاول كل منا منح الآخر عطفة وحنانه .	+	٣٩٠	٦٥	١٤٠	٢٣,٣	٧٠	١١,٧	٠,٦٩٥	٢,٥٣
٦	علاقتي الخاصة بزوجي كزوج وزوجة تشعرني بالتعاسة والحزن	-	٧٤	١٢,٣	٧٠	١١,٧	٤٥٦	٧٦	٠,٦٩١	٢,٦٣
٧	يسمعي زوجي كلمات الغزل التي أحبها .	+	٢٩٦	٤٩,٣	١٥٦	٢٦	١٤٨	٢٤,٧	٠,٨٢٤	٢,٢٤
٨	لانستحي أنا ولا زوجي من أن نقول لبعض كلام جميل أمام الناس	+	١٧٤	٢٩	٩٨	١٦,٣	٣٢٨	٥٤,٧	٠,٨٧٨	١,٧٤
٩	علاقتي الخاصة بزوجي كزوج وزوجة تزيد من المحبة والود بيننا	+	٣٥٤	٥٩	١٦٨	٢٨	٧٨	١٣	٠,٧١٣	٢,٤٦
١٠	أشعر بالوحدة حتي في وجود زوجي	-	٩٤	١٥,٧	٥٦	٩,٣	٤٥٠	٧٥	٠,٧٤٥	٢,٥٩
١١	يميل زوجي لأن يبقى بمفرده .	-	٩٦	١٦	٦٤	١٠,٧	٤٤٠	٧٣,٣	٠,٧٥٢	٢,٥٧
١٢	أتساجر أنا وزوجي بدون اسباب واضحة	-	٧٢	١٢	٧٦	١٢,٧	٤٥٢	٧٥,٣	٠,٦٨٧	٢,٦٣
١٣	يصفني زوجي بأنني باردة للمشاعر ولا اهتم به	-	٩٤	١٥,٧	٤٤	٧,٣	٤٦٢	٧٧	٠,٧٤٢	٢,٦١

٢- التوافق الزوجي في الجانب الاجتماعي:

الفرصة لامتدح ذوق زوجي في اللبس والاكل (٨١,٣%)، ثم المزاح والضحك والمرح جزء اساسي من حياتنا الزوجية (٨٠,٧%) ، يليه يهتم زوجي بسماع رأبي ويعمل به (٨٠,٧%)، ثم يؤثرني زوجي علي نفسه (٧٨,٦%)، ثم نختلف وننشاجر وتعلو أصواتنا (٣٤%)، ثم بندي أشعر بأن زوجي يهملني ، يليه يترك أحدنا المنزل غاضبا عند حدوث الخلافات بيننا (٢٨,٧%)، وأخيرا يظهر أسوأ ما فينا ان تعاملنا مع بعضنا امام الناس (٢١%).

يعرض جدول (٤) توزيع استجابات المبحوثات على عبارات مقياس التوافق الزوجي في الجانب الاجتماعي فكانت استجاباتهن غالبا أو أحيانا على النحو التالي : مهما كان الخلاف بيني وبين زوجي فأنتي أحترمة وأحسن معاملته أمام الآخرين (٨٩,٦%)، ثم تتسم المعاملة بيني وبين زوجي بالمودة والرحمة (٨٨,٣%) ، يليه يحترم زوجي رأبي (٨٤,٤%) ، ثم نقضي معظم وقتنا معا بعد انتهاء وقت العمل (٨٤%)، ثم نتفق انا وزوجي علي الأهداف ومعظم الأشياء بحياتنا (٨٢,٧%)، ثم أعتنم

جدول (٤): توزيع استجابات المبحوثات على عبارات مقياس التوافق الزوجي في الجانب الاجتماعي

م	العبارات	اتجاه العبارة	غالبا		أحيانا		لا		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
			عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	تتسم المعاملة بيني وبين زوجي بالمودة والرحمة	+	٤٣٨	٧٣	٩٢	١٥,٣	٧٠	١١,٧	٠,٦٨٦	٢,٦١
٢	يحترم زوجي رأبي	+	٤١٨	٦٩,٧	٨٨	١٤,٧	٩٤	١٥,٦	٠,٧٥٠	٢,٥٤
٣	يؤثرني زوجي علي نفسه	+	٣٦٢	٦٠,٣	١١٠	١٨,٣	١٢٨	٢١,٤	٠,٨١٥	٢,٣٩
٤	أعتنم الفرصة لامتدح ذوق زوجي في اللبس والاكل	+	٣٦٢	٦٠,٣	١٢٦	٢١	١١٢	١٨,٧	٠,٧٨٥	٢,٤١
٥	المزاح والضحك والمرح جزء اساسي من حياتنا الزوجية	+	٣٧٠	٦١,٧	١١٤	١٩	١١٦	١٩,٣	٠,٧٩٤	٢,٤٢
٦	يهتم زوجي بسماع رأبي ويعمل به	+	٣٦٦	٦١	١١٨	١٩,٧	١١٦	١٩,٣	٠,٧٩٤	٢,٤١
٧	أشعر بأن زوجي يهملني	-	٩٠	١٥	٨٢	١٣,٧	٤٢٨	٧١,٣	٠,٧٣٩	٢,٥٦
٨	نتفق انا وزوجي علي الأهداف ومعظم الأشياء بحياتنا	+	٣٩٦	٦٦	١٠٠	١٦,٧	١٠٤	١٧,٣	٠,٧٧٢	٢,٤٨
٩	نقضي معظم وقتنا معا بعد انتهاء وقت العمل	+	٣٤٤	٥٧,٣	١٦٠	٢٦,٧	٩٦	١٦	٠,٧٥٠	٢,٤١
١٠	نختلف وننشاجر وتعلو أصواتنا	-	٩٤	١٥,٧	١١٠	١٨,٣	٣٩٦	٦٦	٠,٧٥١	٢,٥٠
١١	يترك أحدنا المنزل غاضبا عند حدوث الخلافات بيننا	-	٨٤	١٤	٨٦	١٤,٣	٤٣٠	٧١,٧	٠,٧٢٤	٢,٥٧
١٢	يظهر أسوأ ما فينا ان تعاملنا مع بعضنا امام الناس	-	٧٢	١٢	٥٤	٩	٤٧٤	٧٩	٠,٦٧٩	٢,٦٧
١٣	مهما كان الخلاف بيني وبين زوجي فأنتي أحترمة وأحسن معاملته أمام الآخرين	+	٤٥٨	٧٦,٣	٨٠	١٣,٣	٦٢	١٠,٤	٠,٦٥٧	٢,٦٦

٣- التوافق الزوجي في الجانب المادي:

الاسرة. (٣٩%)، ثم يصعب علينا ادخار أى مبلغ من المال (٣٤,٧%)، و أغلب مشاكلنا من الأمور المالية (٣٣%)، ثم اذا كان عندي مال فانه يخصني ولا أشترك به في مصروفات الأسرة. (٣٠,٦%)، يليه يري زوجي أنني لست مدبرة في مصروفات المنزل (٢٦,٤%)، ثم اذا دبرت من مصروف البيت أدخره لنفسى (٢٦%)، ثم يشتري زوجي أشياء كثيرة ليست مهمة. (٢٥,٤%)، وأخيرا انفق علي الأسرة إن شعرت أن زوجي لا يستطيع الإنفاق (٢٤,٦%).

يعرض جدول (٥) توزيع استجابات المبحوثات على عبارات مقياس التوافق الزوجي في الجانب المادي وكانت استجاباتهن (غالبا أو أحيانا) وقد جاءت على النحو التالي : ندير أمور أسرتنا المالية بالتفاهم والوضوح (٨٦,٣%)، ثم المال الخاص بزوجي ملكا عاما لنا (٨٢,٧%)، و يشاورني زوجي في ادارة شؤوننا المالية (٨٠,٤%)، ثم يلي زوجي احتياجاتنا في حدود امكانياته. (٧٨,٣%)، يليه انفق علي الأسرة إن شعرت أن زوجي لا يستطيع الإنفاق (٧٥,٧%)، ثم تحدثت بيننا خلافات حول توزيع نفقات

جدول (٥): توزيع استجابات المبحوثات على عبارات مقياس التوافق الزوجي في الجانب المادي

م	العبارات	اتجاه العبارة	غالبا		أحيانا		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	المال الخاص بزوجي ملكا عاما لنا	+	٣٧٦	٦٢,٧	١٢٠	٢٠	١٠٤	١٧,٣	٢,٤٥	٠,٧٧١
٢	يلبي زوجي احتياجاتنا في حدود امكانياته	+	٣٩٠	٦٥	٨٠	١٣,٣	١٣٠	٢١,٧	٢,٤٣	٠,٨٢٤
٣	يشاورني زوجي في ادارة شؤوننا المالية	+	٣٦٤	٦٠,٧	١١٨	١٩,٧	١١٨	١٩,٦	٢,٤١	٠,٧٩٧
٤	تحدثت بيننا خلافات حول توزيع نفقات الاسرة	-	١٠٢	١٧	١٣٢	٢٢	٣٦٦	٦١	٢,٤٤	٠,٧٦٦
٥	يشترى زوجي أشياء كثيرة ليست مهمة	-	٨٨	١٤,٧	٦٤	١٠,٧	٤٤٨	٧٤,٦	٢,٦٠	٠,٧٣٠
٦	يري زوجي أنني لست مدبرة في مصروفات المنزل	-	٨٨	١٤,٧	٧٠	١١,٧	٤٤٢	٧٣,٦	٢,٥٩	٠,٧٣٢
٧	يصعب علينا ادخار أى مبلغ من المال	-	٩٦	١٦	١١٢	١٨,٧	٣٩٢	٦٥,٣	٢,٤٩	٠,٧٥٥
٨	أغلب مشاكلنا من الأمور المالية	-	١٢٦	٢١	٧٢	١٢	٤٠٢	٦٧	٢,٤٦	٠,٨١٨
٩	اذا كان عندي مال فانه يخصني ولا أشترك به في مصروفات الأسرة	-	١٥٢	٢٥,٣	٣٢	٥,٣	٤١٦	٦٩,٤	٢,٤٤	٠,٨٦٨
١٠	انفق علي الأسرة إن شعرت أن زوجي لا يستطيع الإنفاق	+	٣٤٨	٥٨	١٠٦	١٧,٧	١٤٦	٢٤,٣	٢,٣٣	٠,٨٤٣
١١	اذا توفر عندي مال انفقته علي نفسي فقط	-	١٢٨	٢١,٣	٢٠	٣,٣	٤٥٢	٧٥,٤	٢,٥٤	٠,٨٢٢
١٢	اذا دبرت من مصروف البيت أدخره لنفسى	-	١٣٢	٢٢	٢٤	٤	٤٤٤	٧٤	٢,٥٢	٠,٨٣١
١٣	ندير أمور أسرتنا المالية بالتفاهم والوضوح	+	٣٨٦	٦٤,٣	١٣٢	٢٢	٨٢	١٣,٧	٢,٥٠	٠,٧٢٣

٤- التوافق الزوجي في الجانب الديني:

تتناول الحياة الزوجية لتحسين علاقتي بزوجي (٣,٧٩%)،
فبالخلاف بيني وبين زوجي يؤدي الي تقصيرنا في بعض
واجباتنا الزوجية (٢٨%) ، ثم اذا تعصب زوجي فبان
ألفاظه لا يمكن تحملها (٢٤%) يلية يفشى زوجي أسرار
أسرتنا (٢٣%)، فيشعرنى زوجي أن وجودى بحياته مثل
عدمه (٢١,٧%)، ثم يسعد زوجي عندما يشكو سوء
معاملتى له للاخرين، ويتناول عليا زوجي بدون سبب ،
ثم اذا اختلفت مع زوجي فليس لى أي حقوق لديه (٢١%).

يعرض جدول (٦) توزيع استجابات المبحوثات على
عبارات مقياس التوافق الزوجي فى الجانب الدينى وكانت
استجاباتهن (غالبا أو أحيانا) وقد جاءت على النحو التالى:
تمسكي بالقيم والمبادئ الدينية تساعدني علي النجاح في
زواجى (٣,٨٨%)، فاتفق أنا وزوجى حول المبادئ والقيم
الدينية الاساسية (٣,٨٦%)، ثم يراعي كلانا الآداب
الإسلامية في تعامله مع الطرف الآخر (٣,٨٦%)، ثم
اتفق أنا وزوجى في كيفية تعاملنا عند اختلاف آرائنا
(٣,٨٥%)، فاستعين بالكتب الدينية والإجتماعية التي

جدول (٦): توزيع استجابات المبحوثات على عبارات مقياس التوافق الزوجي فى الجانب الدينى

م	العبارات	اتجاه العبارة	غالبا		أحيانا		لا		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
			عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	استعين بالكتب الدينية والإجتماعية التي تتناول الحياة الزوجية لتحسين علاقتي بزوجي	+	٣٢٤	٥٤	١٥٢	٢٥,٣	١٢٤	٢٠,٧	٠,٧٩٧	٢,٣٣
٢	تمسكي بالقيم والمبادئ الدينية تساعدني علي النجاح في زواجى	+	٤٠٤	٦٧,٣	١٢٦	٢١	٧٠	١١,٧	٠,٦٩٣	٢,٥٥
٣	اتفق أنا وزوجى حول المبادئ والقيم الدينية الاساسية	+	٤٠٤	٦٧,٣	١١٤	١٩	٨٢	١٣,٧	٠,٧٢٣	٢,٥٣
٤	يراعي كلانا الآداب الإسلامية في تعامله مع الطرف الآخر	+	٤٠٨	٦٨	١١٠	١٨,٣	٨٢	١٣,٧	٠,٧٢٢	٢,٥٤
٥	اتفق أنا وزوجى في كيفية تعاملنا عند اختلاف آرائنا	+	٤١٦	٦٩,٣	٩٦	١٦	٨٨	١٤,٧	٠,٧٣٦	٢,٥٤
٦	يتناول عليا زوجى بدون سبب	-	٧٢	١٢	٥٤	٩	٤٧٤	٧٩	٠,٦٧٩	٢,٦٧
٧	يسعد زوجى عندما يشكو سوء معاملتى له للاخرين	-	٨٤	١٤	٤٢	٧	٤٧٤	٧٩	٠,٧١٢	٢,٦٥
٨	يفشى زوجى أسرار أسرتنا .	-	٨٨	١٤,٧	٥٠	٨,٣	٤٦٢	٧٧	٠,٧٢٧	٢,٦٢
٩	اذا تعصب زوجى فبان ألفاظه لا يمكن تحملها	-	٩٨	١٦,٣	٤٦	٧,٧	٤٥٦	٧٦	٠,٧٥٣	٢,٥٩
١٠	اذا اختلفت مع زوجى فليس لى أي حقوق لديه	-	٨٠	١٣,٣	٤٦	٧,٧	٤٧٤	٧٩	٠,٧٠٢	٢,٦٥
١١	يشعرنى زوجى أن وجودى بحياته مثل عدمه	-	٧٦	١٢,٧	٥٤	٩	٤٧٠	٧٨,٣	٠,٦٩٢	٢,٦٥
١٢	الخلاف بينى وبين زوجى يؤدي الي تقصيرنا في بعض واجباتنا الزوجية	-	٩٦	١٦	٧٢	١٢	٤٣٢	٧٢	٠,٧٥٣	٢,٥٦

٥- ترتيب مجالات التوافق الزوجي:

يعرض جدول (٧) ترتيب مجالات التوافق الزوجي من وجهة نظر المبحوثات تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي المرجح، ويتضح من بيانات الجدول أن مجال التوافق الزوجي في الجانب الديني جاء في مقدمة المجالات (٢,٥٧٣)، يليه التوافق الزوجي في الجانب الاجتماعي (٢,٥١٢)، ثم التوافق الزوجي في الجانب المادي (٢,٤٧٨)، ثم التوافق الزوجي في الجانب العاطفي (٢,٤٧٧).

في ضوء النتائج السابقة يتضح أن:

١- فيما يتعلق بالتوافق الزوجي في الجانب العاطفي:
جاء في مقدمة عبارات مقياس التوافق الزوجي في الجانب العاطفي التي كانت استجابات المبحوثات بها غالباً أو أحياناً أحب زوجي بكل ما تحمله الكلمة من معاني، بينما جاء في مؤخرة هذه العبارات يصفني زوجي بأني باردة للمشاعر ولا اهتم به.

٢- فيما يتعلق بالتوافق الزوجي في الجانب الاجتماعي:

جاء في مقدمة عبارات مقياس التوافق الزوجي في الجانب الاجتماعي التي كانت استجابات المبحوثات بها غالباً أو أحياناً مهما كان الخلاف بيني وبين زوجي فأنتي أحترمة وأحسن معاملته أمام الآخرين، بينما جاء في مؤخرة هذه العبارات يظهر أسوأ ما فينا ان تعاملنا مع بعضنا امام الناس.

٣- فيما يتعلق بالتوافق الزوجي في الجانب المادي:

جاء في مقدمة عبارات مقياس التوافق الزوجي في الجانب المادي التي كانت استجابات المبحوثات بها غالباً أو أحياناً ندير أمور أسرتنا المالية بالتفاهم والوضوح، بينما جاء في مؤخرة هذه العبارات انفق علي الأسرة إن شعرت أن زوجي لا يستطيع الإنفاق .

٤- فيما يتعلق بالتوافق الزوجي في الجانب الديني:

جاء في مقدمة عبارات مقياس التوافق الزوجي في الجانب الديني التي كانت استجابات المبحوثات بها غالباً أو أحياناً تمسكي بالقيم والمبادئ الدينية تساعدني علي النجاح في زوجي، بينما جاء في مؤخرة هذه العبارات يسعد زوجي عندما يشكو سوء معاملتي له للاخرين، ويتناول عليا زوجي بدون سبب، اذا اختلفت مع زوجي فليس لي أي حقوق لديه

٥- فيما يتعلق بترتيب مجالات التوافق الزوجي:

جاء في مقدمة مجالات التوافق الزوجي (التوافق الزوجي في الجانب الديني) (٢,٥٧٣)، بينما جاء في مؤخرة هذه المجالات (التوافق الزوجي في الجانب العاطفي) (٢,٤٧٧).

ثانياً: العلاقات الارتباطية البسيطة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين أبعاد التوافق الزوجي:

لتحديد العلاقات الارتباطية البسيطة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين أبعاد التوافق الزوجي وذلك من خلال الأربع مجالات المدروسة تم صياغة الفرض البحثي الأول، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الاحصائي الصفري التالي: لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي (سن المبحوثة، والفارق العمري بينك وبين زوجك، وعدد سنوات التعليم، والمكانة الاقتصادية، ومتوسط الدخل الشهري، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والطموح، والضغوط الأسرية) وبين كل بعد من أبعاد التوافق الزوجي الأربعة المدروسة (العاطفي- الاجتماعي- المادي- الديني) للمبحوثات ولاختبار صحة هذا الفرض حسبت قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون).

جدول (٧) ترتيب مجالات التوافق الزوجي وفقاً للمتوسط الحسابي المرجح

م	مجالات التوافق الزوجي	المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
١	التوافق الزوجي في الجانب العاطفي	٢,٤٧٧	٤
٢	التوافق الزوجي في الجانب الاجتماعي	٢,٥١٢	٢
٣	التوافق الزوجي في الجانب المادي	٢,٤٧٨	٣
٤	التوافق الزوجي في الجانب الديني	٢,٥٧٣	١

وقد جاءت النتائج كما هو معروض بجدول (٨) ومنه يتبين ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠١) بين كل من (المكانة الاقتصادية، ومتوسط الدخل الشهري، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والطموح، والضغوط الاسرية) وبين مقياس التوافق العاطفي للمبوحات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لكل منهما (٠,٣٣٩، ٠,٣١٤، ٠,١٦٠، ٠,٣٧١، ٠,٧٦٠) علي الترتيب، وكانت العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠٥) بين الفارق العمرى بينك وبين زوجك وبين مقياس التوافق العاطفي للمبوحات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (-٠,٠٩٨).

- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠١) بين كل من (المكانة الاقتصادية، ومتوسط الدخل الشهري، والطموح، والضغوط الاسرية) وبين مقياس التوافق الزوجى فى الجانب الاجتماعى للمبوحات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لكل منهما (٠,٣٥٧، ٠,٣٣١، ٠,٣٦٩، ٠,٧٤٧) علي الترتيب، وكانت العلاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠٥) بين (عدد سنوات التعليم، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية) وبين التوافق الزوجى فى الجانب الاجتماعى للمبوحات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠,٠٨٦)، ٠,٠٨١) على الترتيب .

- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠١) بين كل من (عدد سنوات التعليم، والمكانة الاقتصادية، ومتوسط الدخل الشهري، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والطموح، والضغوط الاسرية) وبين مقياس التوافق الزوجى فى الجانب المادى للمبوحات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لكل منهما (٠,١١٤، ٠,٣٢٧، ٠,٣١٠، ٠,١٤٩، ٠,٣٦٣، ٠,٧١٦) علي الترتيب.

- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠١) بين كل من (المكانة الاقتصادية،

ومتوسط الدخل الشهري، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والطموح، والضغوط الاسرية) وبين مقياس التوافق الزوجى فى الجانب الدينى للمبوحات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لكل منهما (٠,٣٦٣، ٠,٢٨٦، ٠,١٣٦، ٠,٣٩٢، ٠,٧٥١) علي الترتيب، وكانت العلاقة عكسية ومعنوية عند نفس المستوى الاحتمالى بينه وبين متغير الفارق العمرى بينك وبين زوجك حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (-٠,١٢٤).

- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوي الاحتمالى (٠,٠٥) بين عدد سنوات التعليم وبين مقياس التوافق الزوجى فى الجانب الدينى للمبوحات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠,١٠٣).

وبهذه النتائج يمكن رفض الفرض الاحصائى الأول جزئياً، حيث يمكن رفضه فيما يتعلق بالمتغيرات التي ثبت وجود علاقة بينها وبين مجالات التوافق الزوجى وهى (الفارق العمرى بينك وبين زوجك، وعدد سنوات التعليم، والمكانة الاقتصادية، متوسط الدخل الشهري، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، الطموح، والضغوط الاسرية)، بينما لا يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التي لم يثبت وجود علاقة بينها وبين مجالات التوافق الزوجى وهى (سن المبحوثة).

وتشير هذه النتائج إلي أن التوافق الزوجى يزداد بزيادة كل من (عدد سنوات التعليم، والمكانة الاقتصادية، ومتوسط الدخل الشهري، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والطموح، والضغوط الاسرية) للمبوحات، وهذا أمر منطقي حيث أنه بزيادة هذه المتغيرات يزداد التوافق الزوجى بين الزوجين، في حين تبين أن التوافق الزوجى يقل عند المبحوحات بزيادة (الفارق العمرى بين الزوج والزوجة)، وربما يرجع ذلك إلي أن كلما زاد الفارق العمرى بين الزوجين قل درجة التفاهم والانسجام بين الزوجين وذلك بسبب فرق السن الذى يجعل كل منهم له طريقته فى التفكير وأسلوب حياة يتناسب مع سنه، وربما يرجع إلى أن اختلاف الاجيال فى التفكير وأسلوب العيش يجعل الزوجين غير متفاهمين وليس لديهم مستوى من التوافق الزوجى.

جدول (٨): قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة التوافق الزوجي للمبحوثات

م	المتغيرات المستقلة	التوافق الزوجي	التوافق العاطفي	التوافق الاجتماعي	التوافق المادي	التوافق الديني
١	سن المبحوثة	-٠,٠١٧	-٠,٠٠٥	-٠,٠٢٤	-٠,٠٣٣	
٢	الفارق العمري بينك وبين زوجك	*٠,٠٩٨	-٠,٠٧٩	-٠,٠٤٣	-٠,١٢٤	**
٣	عدد سنوات التعليم	٠,٠٧٤	*٠,٠٨٦	**٠,١١٤	*٠,١٠٣	
٤	المكانة الاقتصادية	**٠,٣٣٩	**٠,٣٥٧	**٠,٣٢٧	**٠,٣٦٣	**
٥	متوسط الدخل الشهري	**٠,٣١٤	**٠,٣٣١	**٠,٣١٠	**٠,٢٨٦	**
٦	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	**٠,١٦٠	*٠,٠٨١	**٠,١٤٩	**٠,١٣٦	**
٧	الطموح	**٠,٣٧١	**٠,٣٦٩	**٠,٣٦٣	**٠,٣٩٢	**
٨	الضغوط الأسرية	**٠,٧٦٠	**٠,٧٤٧	**٠,٧١٦	**٠,٧٥١	**

* معنوي عند ٠,٠٥

** معنوي عند ٠,٠١

ثالثاً: العلاقات الإندرجية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين التوافق الزوجي للمبحوثات :

١- العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين التوافق الزوجي للمبحوثات بمجالاته الأربعة المدروسة:

لتحديد العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين التوافق الزوجي وذلك من خلال الأربعة مجالات المدروسة للمبحوثات وتم صياغة الفرض البحثي الثاني وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري كالتالي: لا توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وهي (سن المبحوثة ، والفارق العمري بينك وبين زوجك ، وعدد سنوات التعليم، و المكانة الاقتصادية، ومتوسط الدخل الشهري ، و المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، و الطموح، و الضغوط الأسرية) وبين درجة التوافق الزوجي بمجالاته الأربعة المدروسة (العاطفي - الاجتماعي - المادي - الديني) للمبحوثات. ولاختبار صحة هذا الفرض حسب قيم معاملات الارتباط المتعدد والانحدار الخطي بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة التوافق الزوجي بمجالاته الأربعة المدروسة للمبحوثات، وقد جاءت النتائج كما هو معروض بجدول (٩) ومنه يتبين ما يلي:

- أن المتغيرات المستقلة المدروسة الثمانية مجتمعة والتي تضمنتها معادلة الانحدار الخطي ترتبط بدرجة التوافق العاطفي للمبحوثات بمعامل ارتباط متعدد قدره (٠,٧٨٧) وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد (٨٧,٠٦٥) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي (٠,٠١)، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين التوافق العاطفي.

- أن المتغيرات المستقلة المدروسة الثمانية مجتمعة والتي تضمنتها معادلة الانحدار الخطي ترتبط بدرجة التوافق الاجتماعي للمبحوثات بمعامل ارتباط متعدد قدره (٠,٧٧٠) وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد (٧٨,٠٢٨) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي (٠,٠١)، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة التوافق الاجتماعي للمبحوثات.

- أن المتغيرات المستقلة المدروسة الثمانية مجتمعة والتي تضمنتها معادلة الانحدار الخطي ترتبط بدرجة التوافق المادي للمبحوثات بمعامل ارتباط متعدد قدره (٠,٧٤٣) وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد (٦٥,٧٢٦) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي (٠,٠١)، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة التوافق المادي.

جدول (٩): نتائج معاملات الانحدار الجزئي المعياري (النموذج الكامل) بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة التوافق الزواجي بمجالاته الأربعة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي المعياري (النموذج الكامل)		
		العاطفي	الاجتماعي	المادي
١	سن المبحوثة	٠,٠٠٧	٠,٠٢٤	٠,٠٢٢-
٢	الفارق العمري بينك وبين زوجك	٠,٠١٤-	٠,٠٠٤	٠,٠٦٠
٣	عدد سنوات التعليم	**٠,٠٧٣-	٠,٠٥٩-	٠,٠٠٠
٤	المكانة الاقتصادية	٠,٠٢٨	٠,٠٤٩	٠,٠٢٥
٥	متوسط الدخل الشهري	**٠,٠٧٦	**٠,١١٢	**٠,٠٨٦
٦	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	**٠,٠٦٧	٠,٠٢٨-	٠,٠٥٤
٧	الطموح	*٠,٠٦٢	**٠,٠٨٩	٠,٠٦٢
٨	الضغوط الأسرية	**٠,٦٢٣	**٠,٦٥٦	**٠,٥٨٨
٩	معامل الارتباط المتعدد R	٠,٧٨٧	٠,٧٧٠	٠,٧٤٣
١٠	معامل التحديد R2	٠,٦٢٠	٠,٥٩٣	٠,٥٥١
١١	قيمة "ف" المحسوبة	**٨٧,٠٦٥	**٧٨,٠٢٨	**٦٥,٧٢٦

* معنوي عند ٠,٠٥

** معنوي عند ٠,٠١

الدخل الشهري، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والطموح، والضغوط الأسرية) إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث على كل بعد من أبعاد التوافق الزواجي الأربعة المدروسة (العاطفي - الاجتماعي - المادي - الديني) ولاختبار صحة هذا الفرض والتعرف على الإسهام المعنوي الفريد لتلك المتغيرات في تفسير التباين في درجة التوافق الزواجي بمجالاته الأربعة المدروسة تم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي، وقد جاءت النتائج كما هو معروض بجدول (١٠) ومنه يتبين ما يلي:

- أن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة مجتمعة تفسر نحو (٦١,٣%) من التباين الحادث في درجة التوافق العاطفي للمبحوثات، وهي متوسط الدخل الشهري، و المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والضغوط الأسرية.
- أن هناك متغيرين مستقلين مجتمعين يفسرا نحو (٥٨,٤%) من التباين الحادث في درجة التوافق

- أن المتغيرات المستقلة المدروسة الثمانية مجتمعة والتي تضمناها معادلة الانحدار الخطي ترتبط بدرجة التوافق الديني للمبحوثات بمعامل ارتباط متعدد قدره (٠,٧٧٠) وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد (٧٧,٩٦٥) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي (٠,٠١)، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة التوافق الديني للمبحوثات. وبهذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني كلياً.

٢- الإسهام المعنوي الفريد للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين في درجة التوافق الزواجي بمجالاته الأربعة المدروسة:

لتحديد الإسهام المعنوي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين ودرجة التوافق الزواجي بمجالاته الأربعة المدروسة تم صياغة الفرض البحثي الثالث، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي لا يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة (سن المبحوثة، والفارق العمري بينك وبين زوجك، وعدد سنوات التعليم، والمكانة الاجتماعية، ومتوسط

الاجتماعى للمبحوثات، وهي الضغوط الأسرية ،
ومتوسط الدخل الشهري.

جدول (١٠): نتائج معاملات الانحدار الجزئي المعياري (النموذج المختزل) بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة التوافق الزواجى بمجالاته الأربعة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي المعياري (النموذج المختزل)		
		العاطفى	الاجتماعى	المادى
١	سن المبحوثة			
٢	الفارق العمرى بينك وبين زوجك			
٣	عدد سنوات التعليم			
٤	المكانة الاقتصادية			**٠,٠٩٠
٥	متوسط الدخل الشهري	**٠,١٠٣	**٠,١٣٦	**٠,١١٠
٦	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	**٠,٠٨٩		**٠,٠٦٩
٧	الطموح			**٠,٠٨٤
٨	الضغوط الاسرية	**٠,٦٦٢	**٠,٦٥٤	**٠,٥٩٨
٩	معامل الارتباط المتعدد R	٠,٧٨٣	٠,٧٦٤	٠,٧٣٩
١٠	معامل التحديد R2	٠,٦١٣	٠,٥٨٤	٠,٥٨٥
١١	قيمة "ف" المحسوبة	**١٨٧,٨٠٠	**٢٧٨,٥٠٤	**١٧٨,٥٤٨

* معنوي عند ٠,٠٥

** معنوي عند ٠,٠١

وهي (سن المبحوثة، الفارق العمرى بينك وبين زوجك ،
وعدد سنوات التعليم).

التوصيات

استناداً إلي نتائج البحث يمكن التوصية بما يلي:

- أوضحت الدراسة أن عبارة أحب زوجى بكل ما تحمله الكلمة من معانى (٨٩%) التى كانت استجاباتهم (غالباً أو أحياناً) جاءت في مقدمة عبارات مقياس التوافق الزواجى فى الجانب العاطفى ، لذا توصى الدراسة بضرورة التركيز على الدراما الرومانسية وتوعية الزوجين بأهمية توافر الحب والتفاهم بينهما وعمل ندوات للشباب بمراكز الشباب وأجهزة الاعلام وتوعيتهم بضرورة تواجد الانسجام بين الشريكين وتقارب لغة الحوار والتواصل

- أن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة مجتمعة تفسر نحو(٥٤,٦%) من التباين الحادث في درجة التوافق المادى للمبحوثات، وهي الضغوط الأسرية ، ومتوسط الدخل الشهري ، و المشاركة الاجتماعية غير الرسمية .
- أن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة مجتمعة تفسر نحو (٥٨,٥%) من التباين الحادث في درجة التوافق الدينى للمبحوثات، وهي المكانة الاقتصادية ، و الطموح ، و الضغوط الأسرية . وبهذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث جزئياً، حيث يمكن رفضه فيما يتعلق بالمتغيرات التي ثبت اسهامها في تفسير التباين وهي (المكانة الاقتصادية – متوسط الدخل الشهري – المشاركة الاجتماعية غير الرسمية – الطموح – الضغوط الاسرية)، بينما لا يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التي لم يثبت اسهامها في تفسير التباين الكلي

٥- كما أوضحت الدراسة أن (الطموح ، والضغوط الاسرية) يسهم كل منهما اسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجة التوافق الزواجى وفي الاتجاه الموجب لذا يجب عند الاختيار الزواجى لابد من مراعاة الصفات الشخصية لدى الزوجين حيث أنه لما كانا متقاربين في درجة الطموح لديهما كلما أدى ذلك إلى تواجد التوافق الزواجى بينهما ، كما أنه لابد من تقليل الضغوط الاسرية التى تحدث بين الزوجين بمحاولة كلاهما التقرب من بعضهما والوصول إلى حالة من التفاهم والوضوح .

٦- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول التوافق الزواجى في مناطق جغرافية أخرى غير منطقة الدراسة لإثراء وتدعيم النتائج التي تم التوصل إليها.

المراجع

١. أحمد ، سها أحمد محمود ، وأشرف عبدالفتاح مصطفى، وابراهيم عبدالحميد صفوت ، وعلى عبدالله على مسافر ، وايهاب عبد العزيز عبدالباقي الببلاوى: الصلابة النفسية بين التوافق الزواجى والضغوط النفسية لدى دور معلمى مرحلة الروضة فى تنمية الحس الجمالى والتربوى، مستقبل التربية العربية ، المركز العربى للتعليم والتنمية ، العدد ١٢٤ ، ٢٠٢٠ .
٢. الراشد، عائشة عبدالرحيم نجم : الضغوط التي تتعرض لها أسر الاطفال المعاقين ذهنيا وعلاقتها بالدعم الاجتماعى والتوافق الزواجى ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخليج العربى، ٢٠١٥ .
٣. النادى ، هبة فتحى : التوافق الزواجى وعلاقته بضغوط أحداث الحياة لدى عينة من الأزواج غير المنجيبين : دراسة ارتباطية مقارنة، مجلة كلية الآداب ن كلية الآداب، جامعة بنها ، ٢٠١٧ .
٤. بنهان ، بديعة حبيب : استراتيجيات مواجهة الضغوط والتوافق الزواجى لدى آباء وأمهاة الاطفال المعاقين ،

٢- أوضحت الدراسة أن عبارة يصفنى زوجى بأنى باردة للمشاعر ولا اهتم به (٢٣%) التى كانت استجاباتهن (غالبا أو أحيانا) جاءت في مؤخرة عبارات مقياس التوافق الزواجى فى الجانب العاطفى ، ولذلك توصى الدراسة بمحاولة الزوجين توافر جو من الحب والمودة بالاسرة حتى يسود التوافق العاطفى بين الزوجين

٣- أوضحت الدراسة أن عبارة مهما كان الخلاف بينى وبين زوجى فأنتى أحترمة وأحسن معاملته أمام الآخرين (٨٩,٦%) التى كانت استجاباتهن (غالبا أو أحيانا) جاء في مقدمة عبارات مقياس التوافق الزواجى فى الجانب الإجتماعى ، وأن عبارة يظهر أسوأ ما فينا ان تعاملنا مع بعضنا امام الناس (٢١%) التى كانت استجاباتهن (غالبا أو أحيانا) جاء في مؤخرة عبارات مقياس التوافق الزواجى فى الجانب الإجتماعى ، ولذلك توصى الدراسة بأهمية وجود الاحترام وتوقير الزوج ، وأهمية ضبط النفس لكلا من الزوجين، ومراعاة كل طرف مشاعر وأحاسيس الطرف الأخر وتوصيل ذلك من خلال أئمة المساجد بتوضيح حث الاسلام على احترام الزوج وطاعته من طاعة المولى عز وجل.

٤- أوضحت الدراسة أن عبارة ندير أمور أسرتنا المالية بالتفاهم والوضوح (٨٦,٣%) التى كانت استجاباتهن (غالبا أو أحيانا) جاءت في مقدمة عبارات مقياس التوافق الزواجى فى الجانب المادى، وأن عبارة انفق على الأسرة إن شعرت أن زوجى لا يستطيع الإنفاق (٢٤,٦%) التى كانت استجاباتهن (غالبا أو أحيانا)، جاء في مؤخرة عبارات مقياس التوافق الزواجى فى الجانب المادى ، ولذلك توصى الدراسة بضرورة توافر التفاهم والوضوح فى الامور المادية بين الزوجين ومساعدة كلا من الزوجين بعضهم البعض للوفاء بتلك المسؤوليات وتقليل تلك الأعباء حتى تستقر الحياة الزوجية.

- مجلة كلية التربية، كلية التربية ، جامعة عين شمس،
٢٠١٤.
٥. جاد الكريم ، رشا حسين أحمد :عوامل ومصادر
الضغوط الحياتية المرتبطة بأمهات الاطفال المكفوفين ،
مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية
للاخصائيين الاجتماعيين ، العدد ٥٥ ، ٢٠١٦.
٦. حسين ، نجلا سيد، وعى المرأة بأساليب مواجهة
الضغوط وعلاقته بالاستقرار الاسرى، مجلة بحوث
التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة
المنصورة ، العدد (٣٠) ، ٢٠١٣.
٧. خليل، محمد محمد بيومى : مفهوم الذات ، وأساليب
المعاملة الزوجية وعلاقتها بالتوافق الزوجى (دراسة
ميدانية) ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، ١٩٨٩.
٨. عبدالله ، وفاق صابر على والدومة ، نصر الدين أحمد
إدريس: الضغوط الحياتية لدى معلمى مرحلة الاساس
وعلاقته بالتعليم بولاية الخرطوم ، مركز البحوث
والدراسات الافريقية ، جامعة إفريقيا العالمية ، العدد
٤٦ ، ٢٠١١.
٩. عبدالرازق ، فيفر محمد الهادى : ضغوط الحياة
وعلاقتها بالتوافق المهني : دراسة مقارنة بين المرأة
العاملة فى المجال الاكاديمى والمجال الادارى ،
حوليات آداب عين شمس ، كلية الاداب ، جامعة عين
شمس، ٢٠٠٧.
١٠. عبد اللاوى ، منى : الضغط النفسى وعلاقته بالتوافق
الزواجى (دراسة ميدانية على عينة الاطباء)، رسال
ماجستير ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم
الاجتماعية والعلوم الانسانية ، جامعة العربى بن
مهيدى ، ٢٠١٦.
١١. محمود ، عبدالله جاد : التوافق الزوجى فى علاقته
ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالى، مجلة كلية
التربية ، كلية التربية، جامعة المنصورة ، العدد (٦٠) ،
٢٠٠٦.

**FAMILY PRESSURES AND THEIR RELATIONSHIP TO MARITAL
COMPATIBILITY IN THE VILLAGE OF SADAT - BIR AL-ABED
CENTER - NORTH SINAI GOVERNORATE**

**Harbi, Mariam, A. S.⁽¹⁾; Elethy, Hoda, M. E.⁽¹⁾; Mostafa, M. M. H.⁽²⁾
and El-gendy, Sahar, M. A.⁽¹⁾**

⁽¹⁾ Department of Rural Family Development, Faculty of Home Economics-Al-Azhar University

⁽²⁾ Department of Family and Childhood Institutions Management, Dean of Faculty of Home Economics
Al-Arish University

ABSTRACT: The research aims mainly to identify the nature of the relationship between family pressures and marital compatibility in the village of Sadat - Bir al-Abed Center - North Sinai Governorate, and to achieve this main goal, the following sub-objectives were formulated: Describing the nature of the correlative relationships between the studied quantitative independent variables and the dimensions of marital adjustment (emotional, sexual, social, material, religious) separately, describing the nature of the regressive relationships between the studied quantitative independent variables and the dimensions of marital adjustment (emotional, sexual, social, material, religious) separately. The research was conducted on a regular random sample of (600) respondents surveyed in the village of Sadat. Data were collected by personal interview, and several statistical methods were used to analyze the study data. The results indicated the existence of a positive direct correlation relationship between (economic level, average monthly income, informal social participation, ambition, and family pressures) and the degree of the (emotional, sexual, social, material, religious) dimensions of marital compatibility. It was found that there is a correlational morale relationship between (the number of years of education) and the (social - material - religious) degree of marital compatibility, and the relationship was inversely correlative morale between (the age difference between you and your husband) and the degree of (emotional, sexual - religious) dimensions of marital compatibility, while it was found that there is a inverse morale correlation between the variable(number of children from 13 - less than 21 years old)and the degree of marital compatibility in the religious aspect. It came at the forefront of the items of the family stress scale - in which the respondents' responses were always or rarely - "the disputes of my children with each other caused me great disturbance" (60%). While came at the bottom of these items," I do not find the desire to return home" (26%).

Keywords: Family stress, marital compatibility, functional theory, exchange theory, correlation analysis, regression analysis.
